

غلبة القوة المعنوية للقوة المادية في الإسلام

خباب الحمد

من احب ان ينسأ له في اثره ويبسط له في رزقه فليصل رحمه. ينسأ له في باثره فليصل رحمه. والحقيقة انه هذا الحديث فيه فوائد كثيرة لان الانسان قد يتخيّل انه الرزق يوسع على العبد بسبب العمل المادي - 00:00:00

المحسوس الدنيوي وانه لا يتخيّل فعلا انه كيف يمكن ان ينسأ لي في الاثر قالوا لي في العمر ويزاد لي في الرزق بسبب صلة الرحم. وهذا قد يتتعجب الكثير ولكن في دين الاسلام وفي الشريعة عندنا القوة المعنوية اكثرا - 00:00:30

حجة من القوة الجسدية المادية. والله عز وجل خلق الانسان ان من جسد او جسم وروح او نفس. فركب هذا في هذا. وركب الروح في الجسد. وحينما ركب الله تبارك وتعالى الروح في الجسد جعل الروح هي الاقوى من الجسد لا الجسد هو الاقوى من الروح. لذلك - 00:01:00

الجسد فعليا لا يمكن ان يقوم من غير روح. ولكن الروح يمكن ان تقوم من غير جسد. تخرج الى الله تبارك وتعالى فتبقى الروح. يبقى الجرم هذا الله اعلم به. ولكن الجسد انفكَ عنه هذه الروح - 00:01:30

فالقوة الروحية اقوى من القوة الجسدية. ولذلك نجد انه ليس في صلة الرحم فقط. في مجال صلاة تجد ان القوة الروحية المعنوية تكسب الرزق. الله عز وجل يقول كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها - 00:01:50

رزقا. قال يا مريم وانى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. هو يصلى والله عز وجل يعطيه الرزق لا تحمل هم الرزق. احمل هم العبادة. لا يعني ذلك ان تنكح على نفسك ولا تسعي ولا تكدر ولا تذهب الى - 00:02:10

مضارب الخير واماكن العطاء والعمل والاماكن التي ترزق فيها الناس. كلاما ولكن اعلم ان ما يأتي في ذهنك مما يصدق عن العبادة لانك تزيد الرزق ان في هذه العبادة الرزق كله ولو لم تعلم. ولذلك ربى تبارك وتعالى يقول وامر اهلك بالصلاحة واصطبِر عليها - 00:02:30 لا نسألك رزقا نحن نرزقك. والعاقبة للتقوى. ونجد في صحيح الامام مسلم ان الذكر كذلك يعطي للانسان القوة الجسدية اعظم من وجود خادم. ولذلك فاطمة رضي الله عنها وارضاها. لما اتى اليها ذلك العجین يعني اشتد بها ذلك - 00:03:00

يعني العجن بالرحي الذي تقوم به وطلبت خادم فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى اليها فوضع يده على صدرها حتى وجدت برد يده بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. وقالوا لها ولابي تراب زوجها علي بن ابي طالب. قال الا ادلكما على - 00:03:30

خير لك على شيء خير لك من خادم. خير لكم من خادم. قال تحمدون الله ثلاثاً وتلائين. تكبرون الله ثلاثاً وتلائين. تسبحون الله ثلاثاً وتلائين. قال كذلك خير لكم من خادم. سبحانه الله. اذا كثرة الذكر تقوى الجسد. كثرة الذكر تغريك عن الخادم - 00:03:50

كثرة الذكر يجعلك اقوى مما تخيل. ولذلك علي بن ابي طالب قال لم يترك هذا ولا ليلة صفين. بمعنى انه يذكر الله يكبر الله ثلاثة وتلائين يحمد الله ثلاثة وتلائين يسبح الله ثلاثة وتلائين اذا اراد ان يرقد. اذا اخذتم المضجع فافعلوا هذا. فهذا - 00:04:10

اعطي للانسان القوة. ولذلك نجد ان هذا المجال تحديدا له في شريعة الاسلام الشيء العظيم حتى ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم يخبر ان حسن الخلق وحسن الجوار - 00:04:30

ارض يعمران الديار ويزيدان في الاعمار. وهذا الحديث عند الامام احمد بساناد جيد. حسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار. الديار تعمر وهذا لو سمعه اهل البيئة امور التي تتعلق بالعمران - 00:04:50

نجد انه هذا الحديث فعليا فيه تزكيات عجيبة جدا للنفس. لو ان كل واحد منا حسن جواره لمن كان يجاوره. اليست الديار ستعمّر؟ وسيزيد الخير والعطاء والصلة والمحبة قرباً مع حسن الخلق يتکافل الناس يتواصل الناس فلذلك نجد انه -

يعمران الديار هذه معروفة لكن ويزيدان في الاعمار. يزيidan في الاعمار. ان الله تبارك وتعالى يزيد في العمر. طب كيف يزيد في العمر؟ بصلة الرحم؟ نعم. يزيدك الله عز وجل عمراً بصلة الرحم. كما يزيدك قوة - [00:05:50](#)

قوة بذكرة. كما يزيدك مالاً وولداً بكثرة استغفاره. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفاراً. يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم باموال وبنين. يسقط الحصون ويسقط القلاع. وتنتصر الامة تكبيراً واحبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ان مدينة تسقط ويسقط حصونها بالتكبير. بمجرد قوله - [00:06:10](#)

اكبر لا بسلاح ولا بمدفعية ولا مضاد دبابات ولا مضاد طائرات ولا رشاشات ولا ما يحزنون. طب هل يعني ذلك نفهم انه لا لا نفعل المحسوسات ما في عاقل اظن يفكر بهذا التفكير. لكن الله عز وجل كما انه يخلق - [00:06:40](#)

فيينا حب البحث عن المادة والعمل المادي يعطينا من القوة في اجسادنا القوة الروحية في اجسادنا ما يجعلنا اقوى من ان لو ركنا على هذه من الامور المادية لانتصرنا او لفزنا او لتقوينا - [00:07:00](#)

ولذلك هذا ايها الاحبة يعطينا اساساً قضية مهمة للغاية، ان الانسان المسلم في جميع احواله ينبغي ان يعمر روحه. لابد كل يوم نعمر الروح. يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته اعتبت نفسك فيما فيه خسارته. اقبل على الروح او اقبل على النفس واستكمel فضائلها. فانت بالنفس لا بالجسم انسان - [00:07:23](#)

الانسان لو انه اقبل فعلاً على عمران الروح والله ايها الاحبة لكان في كثير من اعماله القوة والعزمية اخي الكريم لا تنسي الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:07:53](#)